الثورة ALTHAWRAH
Friday : 26 Moharam 1435 - 29 November - Jssue No. 17907

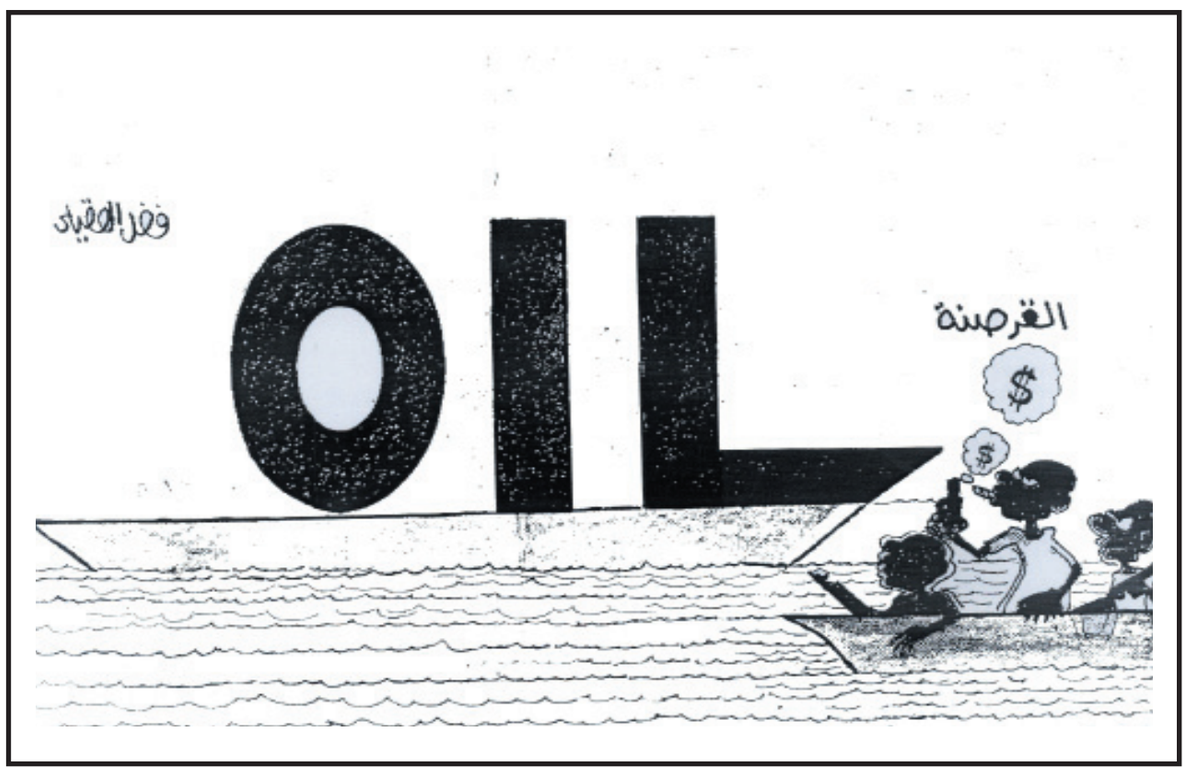

بنغازي أسيرة الصراع مع المسلحين

المنظمة الدولية ترسل قوات لحفظ مقراتها في ليبيا

نيويورك/وكالات

قررت الأمم المتحدة ارسال وحدة خاصة مكونة من 235 رجلا إلى ليبيا لحماية موظفيها ومنشآتها وذلك بسبب تزايد التدهور الأمني في هذا البلد، بحسب ما افاد دبلوماسيون أمس الأول.

وبحسب السفير الصيني لدى الامم المتحدة ليو جيوي فإن مجلس الأمن الدولي وافق على طلب بهذا المعنى تقدم به الامين العام للامم المتحدة بان كي مون.

وقال بان في رسالته إلى المجلس: إن العاملين مع الأمم المتحدة في ليبيا أصبحوا "تحت تهديد متزايد بهجمات بسبب التوتر في طرابلس ونقص وجود قوات أمن وطنية موثوق بها.

وستتولى وحدة الحماية هذه التي يرجح أن تتكون من عناصر مهمات السلام التابعة للأمم المتحدة، حراسة مقر الأمم المتحدة في طرابلس..وأضاف بان: إن عناصر الوحدة "سيقومون بدور الردع للمتطرفين المعادين للموظفين الاجانب".

ويمكن أن تساعد هذه القوة عند الضرورة، في اجلاء أعضاء مهمة الأمم المتحدة المائتين في ليبيا.

وعززت السفارات الموجودة في ليبيا إجراءاتها الأمنية اثر الهجوم الذي استهدف القنصلية الأميركية في بنغازي وقتل فيه أربعة أميركيين بينهم السفير في سبتمبر 2012م.

وتعرضت سفارتا فرنسا والإمارات منذ ذلك التاريخ إلى هجومين.

إلى ذلك قتل عسكري في الجيش الليبي أمس برصاص مجهولين بمدينة بنغازي شرقي البلاد ، بحسب ما أفادت مصادر متطابقة وكالة أنباء (شينخوا).

وقال مصدر أمني: إن محمد إبراهيم العبدلي المنتسب إلى اللواء الأول مشاة التابع لرئاسة الأركان العامة قتل برصاص مجهولين ببندقية مساندة للدبابات والمدرعات (بي كي تي).

وذكرت مديرة مكتب الإعلام في مستشفى الجلاء لجراحة الحروق والحوادث فاديا البرغثي أن العبدلي وصل إلى المستشفى ميتا بعد أن سكنت إحدى الرصاصات في منطقة الرأس.

وذكر شهود عيان Bن سيارة يستقلها مجهولون أطلقت وابلا من الرصاص ببندقية آلية متوسطة على سيارة مدنية يستقلها عسكريان يرتديان الزي الخاص بقوات الصاعقة والمظلات ما تسبب في مقتل أحدهما بالقرب من مفترق طرق شارع "الخطوط" في منطقة الصابري وسط بنغازي.

وتم استهداف العسكريين بعد خروجهما من أحد المقاهي وكانا ينويان الذهاب إلى ثكنتهما.

وأفادت المصادر بنجاة العسكري الثاني بNعجوبة حيث كان يقود السيارة وقفز بها اثر الهجوم إلى الطريق الموازي حتى ارتطمت بسيارة أخرى كانت مارة.

وبدت آثار الدماء والأنسجة الدماغية على المقعد الذي بجانب السائق.

إسرائيل: السلام مع الفلسطينيين ممكن

مكسيكو/أ.ف.ب

صرح الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز في مكسيكو أن السلام مع الفلسطينيين امر "ملح" و"ممكن".

وقال بيريز في ختام اجتماع مع نظيره المكسيكي انريكي بينيا نييتو "برأي، السلام ملح لكنه ممكن أيضا".

من جهة أخرى، قال الرئيس الاسرائيلي الذي يقوم بزيارة دولة المكسيك ان الإسرائيليين والفلسطينيين متفقون على ان تسوية النزاع يجب أن ترتكز على حل قائم على مبدأ دولتين.

وقال بيريز: لم نولد لنكون أعداء، ولم نولد لنعطي أوامر، ولم نولد لننتزع الأرض من إي مكان، ولدنا لنلبي نداء السلام".

الرئيس الإيراني يوجه انتقادات لاذعة لسلفه نجاد

طهران/ وكالات

وجّه الرئيس الإيراني حسن روحاني انتقادات لاذعة لسلفه محمود أحمدي نجاد، إذ اتهمه بتبديد عائدات ضخمة للنفط والمساهمة في تقويض الاقتصاد، ساخراً من «مواجهة العالم بشعارات».

ووفى روحاني بوعده للإيرانيين، إذ قدّم لها جردة حساب للأيام المئة الأولى من رئاسته، خلال مقابلة تلفزيونية بُثّت مباشرة، بعد ساعات على امتناع نجاد عن المثول أمام محكمة، للردّ على اتهامات تطاول عهده (2005-2013).

وذكر روحاني إن الاقتصاد انكمش بنسبة 6% خلال السنة الإيرانية المنتهية في آذار (مارس) الماضي، فيما بلغ التضخم أكثر من 40%، متحدثاً عن «ركود تضخمي لا يُقارَن».

وأشار إلى خفض التضخم إلى 36% الشهر الماضي، لافتاً إلى أن حكومته تسعى إلى خفضه إلى أقل من 25% مع نهاية السنة الإيرانية في آذار 2014م.

وذكر أن «الحكومة السابقة كسبت 600 بليون دولار من عائدات النفط والغاز في ثماني سنوات»، مستدركاً أنها «الحكومة الأغنى في تاريخ (إيران)، وأيضاً الأكثر استدانة»، إذ أفاد بأن نجاد ترك ديوناً قيمتها 67 بليون دولار.

وكان صندوق النقد الدولي أعلن أن الناتج المحلي الإجمالي الاسمي لإيران بلغ 549 بليون دولار عام 2012م، متوقعاً أن ينكمش إلى 389 بليوناً عام 2013م.

وقال روحاني إن حكومته تسعى إلى دعم الزراعة، من أجل خفض اعتماد البلاد على الواردات، مضيفاً: «أمّنا في السنوات الأخيرة وظائف... ولكن في كوريا الجنوبية والصين»، في إشارة إلى اضطرار إيران إلى مقايضة نفطها بسلع يصنعها زبائنها الآسيويون، لعجزها عن نيل عائداتها النفطية بسبب العقوبات.

وزاد: «هذه الحقائق تظهر الأوضاع التي ورثناها والأجواء التي نتعامل فيها مع المشكلات. لا أريد أن أقول إن كل المشكلات الاقتصادية مرتبطة بالعقوبات. جزء كبير منها سببه سوء الإدارة. حين تصارع العالم، يجب أن تعتمد على نفسك. لا يمكن مواجهته بشعارات».

وأعلن روحاني أن حكومته أعدّت مشروعاً أولياً لشرعة مواطنة كان تعهد بها خلال حملته الانتخابية، وزاد: «نرّحب بآراء أساتذة جامعيين وأكاديميين ومحامين ونخب آخرين عن الشرعة، لإثراء مشروعها الأولي».

إلى ذلك، شدد روحاني لدى لقائه وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، على ضرورة «تطوير التعاون الاقتصادي» بين طهران وأنقرة، معتبراً أن اتفاق جنيف بين إيران والدول الست المعنية بملفها النووي، «أزال العراقيل أمام تطوير علاقات إيران مع البلدان الأخرى».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن داود أوغلو قوله إن اتفاق جنيف سيتيح «تطوير علاقات إيران مع جميع بلدان العالم، لا سيما دول الجوار»، معرباً عن استعداد بلاده لـ«النهوض بالعلاقات مع طهران في جميع المجالات».

وأعلن أن روحاني سيزور تركيا في (يناير) المقبل، قبل زيارة لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى طهران.

وسجّل وزير الخارجية الأميركي جون كيري رسالة مصورة، وجّهها إلى جميع أعضاء الكونغرس، تحذر من تشديد العقوبات على طهران خلال الأشهر الستة التي يشملها اتفاق جنيف. واعتبر ناطق باسم البيت الأبيض أن تدبيراً مشابهاً «قبل التمكن من اختبار النافذة الديبلوماسية، سيضرّ بسمعتنا على صعيد الهدف من العقوبات».

وأظهر استطلاع للرأي أعدّته وكالة «رويترز» مع مؤسسة «إيبسوس» أن 44 في المئة من الأميركيين يؤيدون اتفاق جنيف، فيما يعارضه 22%. وحتى إذا فشل الاتفاق، فإن 49% من الأميركيين يريدون أن تشدّد الولايات المتحدة عقوباتها على إيران، فيما يرى 31% وجوب أن تبذل واشنطن مزيداً من الجهود الديبلوماسية.

ووفقا للاستطلاع فإن 63 % من الأميركيين يعتقدون بأن البرنامج النووي الإيراني هدفه صنع قنبلة، لكن 65% يرفضون تورط الولايات المتحدة بـ«أي عمل عسكري في الشرق الأوسط، إذا لم تتعرّض إلى تهديد مباشر».

الصومال.. تصدع السلطة يبخر الآمال بعودة السلام

مقديشو/وكالات

حذر خبراء من أن السلطة التنفيذية الصومالية التي اعتبرت لدى تسلمها الحكم العام الماضي افضل فرصة في خلال عشرين عاما لعودة السلام إلى الصومال، مهددة اليوم بالخلافات الداخلية التي تنخر اوصالها وتشكل خطرا على مكافحة حركة الشباب الإسلامية.

ورفض رئيس الوزراء عبدي فرح شيردون مؤخرا الاستقالة استجابة لطلب الرئيس حسن شيخ محمد، وبات يواجه مذكرة لحجب الثقة أمام البرلمان.

وسبب النزاع غير واضح الملامح لكن بعض رجالات السياسة الصوماليين يشيرون إلى قضايا فساد ومسائل موالاة متضافرة مع النظام القبلي الصومالي المعقد الذي يجعل كل مجموعة تسعى إلى ايجاد مكانة لها داخل اجهزة الحكم.

وأوضح النائب محمد يوسف "ان رئيس الوزراء قال لنا انه على طرفي نقيض مع الرئيس بخصوص ملفات عديدة لاسيما تشكيلة الحكومة".

والحكومة الحالية تسلمت مهامها في اغسطس 2012م لتكون اول سلطة تنفيذية صومالية تحظى باعتراف فعلي على الساحة الدولية منذ سقوط الرئيس سياد بري في 1991م.

لكن في بلاد ما زالت متصدعة بفعل نزاع شبه مستمر منذ عقدين من الزمن، يبقى على هذه الحكومة أن تعمل على بناء إدارة مركزية متينة فيما تبدو الصراعات على الحكم مهيمنة على الملفات.

وقد خرجت التوترات داخل السلطة التنفيذية إلى العلن في مطلع نوفمبر عندما استقالت حاكمة البنك المركزي الصومالي يسر ابرار مؤكدة بالرغم من تكذيبات الحكومة انها تعرضت لضغوطات لتمديد عقود مشبوهة.

وكان سلفها عبدالسلام عمر اضطر للاستقالة في سبتمبر عندما ندد خبراء من الامم المتحدة بعمليات اختلاس لملايين الدولارات واعتبروا أن المصرف المركزي اصبح بمثابة "صندوق اسود" للقادة الصوماليين. وقد نفت مقديشو تلك الاتهامات ايضا.

ولفت مصدر غربي إلى "ان الممولين الدوليين هم وراء الحكومة لانها الخيار الوحيد، ويوفرون الفرصة لمواصلة الهجوم على الشباب".

ومنذ اكثر من سنتين طرد الشباب من مقديشو ومن جميع معاقلهم في جنوب الصومال ووسطها على يد جيش صومالي ضعيف تسانده قوة الاتحاد الافريقي (اميصوم) وكذلك قوة تدخل اثيوبية. لكنهم ما زالوا يسيطرون على مناطق ريفية شاسعة.

ورأى المصدر الغربي أن التفاؤل الذي ترافق مع تعيين الحكومة الجديدة يصطدم منذ عام بـ"الواقع" المرير.

وتابع: "أنه امر مقلق لانهم يتبعون كما يبدو اكثر فاكثر خطى سابقيهم" في الحكومة الفدرالية الانتقالية. فالسنوات الثماني لسلطة الحكومة الانتقالية انطبعت بفساد زاحف ونزاعات سياسية متواصلة ذات طابع قبلي.

وتشير مصادر مقربة من رئيس الوزراء إلى أن النزاع مع الرئيس يعود في الواقع إلى سبتمبر مع تقديم اقتراح لتعديل وزاري. وكان شيردون طلب آنذاك بإبعاد ثلاثة حلفاء اساسيين لمحمود بينهم وزير الداخلية النافذ.

وقرار الرئيس مطالبة رئيس وزرائه باستقالته "لم يكن وليد الساعة" كما قال النائب عبدالرحمن حوش جبريل مضيفا: "ان بإمكان رئيس الوزراء أن يرفض الاستقالة لكن عليه أن يتقدم أمام البرلمان".

وفي الكواليس، سعى دبلوماسيون اجانب إلى مساعدة الرئيس ورئيس الوزراء على التوصل إلى اتفاق، لكن هذه المساعي لم تتكلل بالنجاح حتى الساعة. إلى ذلك تبدو غالبية من النواب مصممة على دعم محمود في مواجهة شيردون. فيما تعارض اقلية فقط مثل هذا الرحيل الذي تعتبره غير دستوري.

وأضاف النائب محمد يوسف: "ان الرئيس يملك الصلاحية لتعيين رئيس الوزراء، لكنه لا يملك صلاحية الطلب من رئيس الوزراء تقديم استقالته".

وفي مطلع نوفمبر أكد شيردون بنفسه وجود "خلاف" مع الرئيس، لكنه اشار إلى أن سببه "دستوري وليس سياسيا".

كذلك سعى رئيس البرلمان محمد عثمان جواري من ناحيته إلى التقليل من حجم الخلاف. وقال لصحافيين: "ان على النواب أن لا يضخموا القضية" مضيفا انه "يتوجب حمل كل المشاكل أمام البرلمان للمناقشة قبل التسرع في اتخاذ قرار".

ويبقى أن السماح باستفحال الوضع يصب في مصلحة متمردي حركة الشباب الإسلامية الذين اقسموا على هلاك سلطات مقديشو.

15 قتيلاً بالعراق ونجاة قائد شرطة من الاغتيال

بغداد (ا ف ب)

قتل 15 شخصا على الاقل في سلسلة هجمات أمس فيما نجا قائد شرطة صلاح الدين من محاولة اغتيال بسيارة مفخخة في مدينة تكريت 180 كلم شمال بغداد، بحسب مصادر امنية.

وقالت الشرطة ومصادر أمنية أن "سيارة مفخخة انفجرت لدى مرور موكب قائد شرطة محافظة صلاح الدين، اللواء جمعة الدليمي وسط تكريت، مما اسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة اثنين من عناصر حمايته".

واكدت المصادر ان الدليمي نجا من الهجوم ولم يصب بأذى.

وفي سامراء (120 كلم شمال بغداد) فجر انتحاري يقود سيارة مفخخة نفسه على حاجز تفتيش للشرطة، ما اسفر عن مقتل ثلاثة من عناصر الشرطة بينهم ضابط برتبة ملازم، فيما اصيب ثلاثة اخرون، بحسب مصادر امنية واخرى طبية.

وفي الطارمية (30 كلم شمال بغداد) انفجرت عبوة ناسفة عند مرور دورية تابعة لقوات الصحوة التي تقاتل تنظيم القاعدة، ما اسفر عن مقتل شخصين احدهما من عناصر الصحوة.

وقتل أربعة أشخاص في انفجار عبوتين ناسفتين احداهما في شارع فلسطين (شرق)، واخرى في منطقة المحمودية (20 كلم جنوب بغداد)، بحسب مصادر في وزارة الداخلية.

وفي الموصل (350 كلم شمال بغداد)، قتل ثلاثة اشخاص بنيهم شخصان من الطائفة الازيدية في هجومين مسلحين في شرق المدينة، بحسب الشرطة.

وفي بيجي (220 كلم شمال بغداد) انفجرت ثلاثة سيارات مفخخة في مناطق متفرقة مما ادى الى جرح ثلاثة مدنيين، بحسب الشرطة.

ويشهد العراق منذ ابريل الماضي تصاعدا في اعمال العنف التي يحمل بعضها طابعا طائفيا.

وقتل في الايام الاخيرة من الشهر الحالي نحو 600 شخص في عموم العراق.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

..ويعزي في وفاة

مشيرا إلى أن الفقيد كان من الذين يعملون بجد واخلاص من اجل تكريس الأمن والاستقرار في مختلف الظروف والاوقات ..مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه وجميع اصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان "إنا لله وإنا اليه راجعون".

لجنة التوفيق

وأعدت اللجنة الصياغة النهائية للتقرير متضمناً مقترحاتها وأعادت التقرير إلى فريق العدالة الانتقالية الذي سيلتئم قريباً للتصويت عليه تمهيدا لرفعه للجلسة العامة الثالثة لاستعراضه وسماع ملاحظات المكونات عليه.

هذا وستستأنف لجنة التوفيق غداً مناقشة ضمانات تنفيذ مخرجات الحوار .

وكانت لجنة التوفيق بدأت في الأسابيع المنصرمة في مناقشة مسودة وثيقة لضمانات تنفيذ مخرجات الحوار حينما رفع إليها فريق العدالة الانتقالية جملة من المواد التي اختلفت المكونات بشأنها وحال الخلاف دون التصويت على التقرير، ما جعل اللجنة تؤجل مناقشة مسودة الضمانات حتى الانتهاء من تقرير العدالة الانتقالية.

عدن نموذج

وكان الدكتور رياض ياسين عبدالله والدكتورة الخنساء عبدالرحمن الشعبي عضوا فريق التنمية الشاملة بمؤتمر الحوار قد شاركا في وفد صحي يمني من مجلس النواب ومؤتمر الحوار زار العاصمة البريطانية لندن لخمسة أيام تعرف خلالها على التجربة البريطانية الرائدة في مجال نظام الخدمات الصحية الوطنية والتأمين الصحي والتقى العديد من الجهات المعنية في البرلمان البريطاني ووزارة الصحة وعدد من الشركات والمؤسسات الصحية.

العمراني: زيارة

وقد أكد وزير الإعلام عمق ومتانة العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الصديقين..معتبرا النجاح الكبير الذي حققته الزيارة الأخيرة للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لبكين وما خرجت به من نتائج قيمة ومثمرة فضلا عن حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي قوبل بها الأخ الرئيس والوفد المرافق له تعكس في مجملها حميمية العلاقات بين البلدين والحرص المشترك لدى قيادتي البلدين على الدفع بهذه العلاقات نحو آفاق رحبة من التكامل والشراكة بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

وعبر الوزير العمراني عن بالغ الشكر لجمهورية الصين الشعبية على دعمها ومساندتها لليمن في مختلف الظروف فضلا عن مواقفها الداعمة لأمن اليمن واستقراره ووحدته.

السفير الصيني أبدى من جانبه الحرص على الارتقاء بالتعاون الإعلامي بين البلدين بما يواكب التطور المتسارع لعلاقات الصداقة بين البلدين.

وسلم السفير تشانغ لوزير الإعلام نسخة من برقية التضامن مع الشعب الفلسطيني المقدمة من الرئيس الصيني شي جين بين ، في احتفالية كبيرة نظمتها الأمم المتحدة الأسبوع الماضي ,وكذا دعوة لحضور فعالية افتتاح معرض صور " اليمن في عيون الصينيين " و" الصين الجميلة" الذي سيقام في بيت الثقافة بصنعاء الاثنين القادم.

بلاد حدود

كل أزمة قابلة للحل... إلا..!!

هاشم عبدالعزيز

■ .. كل أزمة قابلة للحل إلا الأزمة الموصوفة شرقٍ أوسطية..الطرح هكذا لايقدم جديداً، لكنه يلامس الحقيقة التي بدت ساطعة في غضون الأيام الماضية التي كانت حافلة بتطورات إيجابية تجاه أزمة الملف النووي الإيراني وفي شأن الازمة السورية.

الاحد الماضي في جنيف وفي مشهد دبلوماسي احتفائي أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون التي وقفت وسط صف وزراء خارجية مجموعة الـ«خمسة زائد واحد» وبجانبها وزير خارجية ايران توصلنا إلى اتفاق على خطة عمل في خطوة وضعت نهاية للعبة شد الحبال التي بلغت ذروتها في الأسابيع الأخيرة في شأن هذه القضية المستمرة منذ سنوات طويلة.

اشتون وعلى نحو منفصل من ذلك المشهد واللحظة التاريخية قالت أن الاتفاق المؤقت الذي وقعته إيران والقوى الست الكبرى سيوفر الوقت والمجال لمحاولة التوصل إلى حل شامل للأزمة النووية المستمرة منذ عقدين بين طهران والغرب.

ويوم الاثنين الماضي الأمم المتحدة تعلن أن 22 من يناير القادم موعد انعقاد مؤتمر جنيف 2 في شأن الازمة السورية، داعية كافة الأوساط والأطراف إلى نجاحه.

التطورات على هذا النحو نتيجة اسباب وعوامل عديدة ومن بين ذلك المبادرات ومن ابرزها المبادرة الروسية في شأن السلاح الكيماوي السوري التي وضعت نهاية موفقة للاندفاع الأميركي نحو الحرب على سوريا.. ومبادرة التوصل الرئاسية الإيرانية الأميركية بعد قطيعة عقود من المواجهة العدائية..وتداعي الأزمة السورية إلى حافة المخاطر على عالمنا بأسره، كما أعلنت الأمم المتحدة والأهم ما توفر من توافق دولي بدا في فترات عديدة، وكما لو أنه بات في خبر كان جراء الاستئثار والهيمنة القطبية الواحدة للولايات المتحدة منذ نهاية الحرب الباردة التي وجدت أمامها فراغاً مغرياً لأمركة عالمنا بأسره.

السؤال الآن: لأي الأسباب يبقى الكيان الصهيوني قائماً على العدوان في حروب وحشية وعلى الاحتلال بأبشع صوره وعلى الاستيطان الذي يقتلع الفلسطينيين من وجودهم ويحرمهم من أرضهم بعد أن صادر الاحتلال كامل حقوقهم الوطنية والتاريخية والإنسانية؟

قضية الشعب الفلسطيني تتعاقب منذ ما يزيد عن ستين عاماً و«إسرائيل» تمارس كل ما هو مناهض للمواثيق الدولية وهي وحدها من لا عقاب عليها رفضها قرارات الشرعية الدولية.

الإشكال الحقيقي هنا في غياب الموقف العربي الذي يعبر عن المسؤولين مع أن لدى العرب من أسلحة المصالح ما هو قادر على إحداث تغيير بما هو قائم من لدن بعض الأطراف التي ترعى الاحتلال بجرائمه ولا تضع حساباً لإرادة العرب ولا تراعي مصالحها في هذه المنطقة قرين الحقوق والمصالح العربية.